سيف الدين بن قزل

هي قامة أم صعدة سمراء ... وذؤابة أم حية سوداء

وإذا نظرت إلى لحاظ وجدتها ... هن السهام ورشقها الإيماء

إني أنكرت نجل العيون جراحتي ... فدليل قلبي أنها نجلاء

وأنا المجنى من لو سرى متبرقعا ... في ظلمة لأنارت الظلماء

بدر جعلت القلب أخيبة له ... كي لا يراه رقيبه لعواء

خلعت عليه الشمس خمرة خده ... وحبته روض ثغره الجوزاء

في ميل عارضه ونور جبينه ... تتنافس الأحزاب والشعراء

فيجده الراعي يهيم صبابة ... ويصد عنه بمنزل الأواء

ابن قلاقس عفا الله عنه

شق الصباح غلالة الظلماء ... واحل عقد كواكب الجوزاء

وتكللت تيجان أزهار الربا ... بغرائب من لؤلؤ الأنداء

وجرى النسيم بفضل رداء ... فتخير شا بمساقط الأنواء